

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاجِدُ مِنْهُمَا عَيْنِي وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْعَيْنِيِّ عَتَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَيِّءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ افْتَاتَهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَيْتِهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِيهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَاتِبَةٌ. ⁴ فَجَاءَ صَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْعَيْنِيِّ فَعَقَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَتَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيَّبَ لِلصَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّبًا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِي عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُعْتَلِ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، وَبَرُّهُ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَأَنَّهُ لَمْ يُسْفِقْ. ⁷ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسْحُوكٌ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقْدَمْتُكَ مِنْ يَدِ سَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لِمَاذَا اخْتَفَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِيهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ¹⁰ وَالْآنَ لَا يُقَارِئُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْآبِيدِ، لِأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَّنَدَا أَعْيُنَ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَصْطَلِجُ مَعِ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفَعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُؤَادَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُؤَادَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَحْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ حَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ عَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ يَهْدَى الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمَتُونَ قَالِئِنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتْ. ¹⁵ وَدَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّيْفِ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُصْطَلِحًا

عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَهَامَ شُبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسْنَا، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبزًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَحَافَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْتَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِي. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْملُ أَسْرًا. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدَ عَبِيدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَطَلَبَ دَاوُدَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. فَهَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَأَدَهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبزًا فَأَكَلَ. ²¹ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُصِمْتَ وَأَكَلْتَ خُبزًا. ²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. ²³ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا دَاهِبٌ إِلَيْهِ وَمَا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ. ²⁴ وَعَرَى دَاوُدُ يَسْتَسَيِّعُ أَمْرَاتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ. ²⁵ وَأُرْسِلَ يَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدِيًّا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ²⁶ وَخَارَبَ يُوأَبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ²⁷ وَأُرْسِلَ يُوأَبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ خَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ²⁸ فَالآنَ اجْمَعْ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَا أَخُذْ أَنَا الْمَدِينَةَ فَبَدَعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا. ²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَدَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَخَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنَهُ وَزِنَتَهُ مِنْ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ عَيْنِمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَتَابِيرٍ وَتَوَارِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسَ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُنُوقِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.